



## الإنتربول



### كوفيد-19: التهديد الذي تطرحه الأدوية المقلدة على الصعيد العالمي

تفاقم بشكل حاد التهديد الذي تطرحه الأدوية والمنتجات الطبية المقلدة منذ تفشي وباء كوفيد-19. وتستغل مجموعات الجريمة المنظمة ارتفاع طلب الأسواق على الأدوية ومعدات الوقاية الشخصية ومستحضرات النظافة لتحقيق أرباح طائلة من بيع السلع المقلدة. والمجرمون متورطون أيضاً، إلى جانب هذا الاتجار غير المشروع، في النصب والاحتيال عبر الإنترنت، والتصيد الاحتيالي بالرسائل الإلكترونية وبالهاتف، وترويج البرمجيات الخبيثة.

## كوفيد-19: التهديد الذي تطرحه الأدوية المقلدة على الصعيد العالمي

### كيفية كشف المنتجات الطبية المزورة

عند شراء الأدوية، وخاصة عبر الإنترنت، يجب اتباع المبادئ التوجيهية التالية:

- لا تشتروا الأدوية أبداً من مواقع غير معروفة على الإنترنت أو أسواق إلكترونية.
- لا تشتروا سوى الأدوية التي وصفها لكم الطبيب أو أخصائي الرعاية الصحية. وعند الشراء عن طريق الإنترنت، تحققوا من أن الموقع الإلكتروني يطلب إبراز وصفة طبية وأنه يعرض شهادة أصالة.
- حذار من الصيدليات التي تطلق وعوداً مغرية لدرجة يصعب تصديقها. والإشارات التالية وعود كاذبة يجب الاحتراس منها: "يشفي جميع أنواع" الأمراض المستعصية، أو "إرجاع المبلغ في حالة عدم الرضا"، أو "لا يشكل خطراً".
- قارنوا السعر بأسعار المنتجات التي تشترونها في العادة أو بالأسعار المعمول بها لدى باعة معروفين. فإذا كان أقل بكثير، فمن المرجح أن يكون المنتج مقلداً.
- قارنوا الأدوية بتلك التي توصف لكم عادةً. وتحققوا مما إذا كانت تحتوي على مكونات مختلفة، أو تدعي امتلاك خواص مختلفة، أو تختلف في الشكل، أو عليها علامة غير صحيحة، أو انتهت مدة صلاحيتها أو لم يُحدّد عليها تاريخ انتهاء الصلاحية، أو غلافها يبدو متدني الجودة.
- لا تزودوا المواقع الإلكترونية بأيّ معلومات مالية ما لم تتأكدوا من استخدامها نظاماً آمناً للدفع الإلكتروني. فالاتجار بالمنتجات الطبية المزورة قد ارتبط أيضاً بالاحتيال في مجال بطاقات الائتمان وانتحال الهوية.

### استجابة الإنترنت

الإنترنت ملتزم بدعم بلدانه الأعضاء الـ 194 في تقييض الأنشطة غير المشروعة الناتجة عن الوباء. ونحن ننسق العمليات الإقليمية والعالمية للجمع بين أجهزة الشرطة والجمارك والهيئات التنظيمية الصحية، ولضم الخبرات في مكافحة الاتجار غير المشروع والجريمة المالية والجريمة السيبرية.

ويمكن لأجهزة الشرطة في البلدان الأعضاء أن تستخدم منظومة نشرات الإنترنت من أجل تبادل معلومات بالغة الأهمية متعلقة بالجريمة، وأن تجري تقصيات أنية في قواعد بياناته الـ 18، وأن تستفيد من ملفات التحليل الجنائي لدى المنظمة لكشف الصلات بين المشتبه فيهم والأماكن والسلع والأسواق غير المشروعة.

ويوفّر الإنترنت أيضاً دورات تدريبية وحلقات دراسية شبكية لتعزيز كفاءات ومعارف الأجهزة في مكافحة التهديدات الإجرامية التي يطرحها كوفيد-19؛ وأحد الموارد الرئيسية لهذه الأنشطة هو الكلية الدولية للمحققين في الجرائم الماسة بالملكية الفكرية.

### الاتجاهات الحالية في الأدوية والمنتجات الطبية المقلدة

في آذار/مارس 2020، نسّق الإنترنت عملية عالمية (Pangea XIII) استهدفت بيع الأدوية والأجهزة الطبية غير المشروعة عبر الإنترنت وأسفرت عن ضبط أكثر من 34 000 سلعة طبية مقلدة. وأكثر المنتجات المقلدة التي أبلغت عنها البلدان الأعضاء حتى الآن هي الأدوية (المضادة للفيروسات، والأدوية العشبية، وعلاجات الملاريا) والمعدات الطبية (الكمامات، والمطهرات، ومجموعة أدوات التحليل المزيفة المتصلة بفيروس كورونا، والقفازات، وأجهزة التنفس الاصطناعي)، ومستحضرات التعقيم (مستحضرات تعقيم اليدين غير المستوفية للمعايير الصحية، والجلّ، والصابون، ومناديل التنظيف).

وتُبلغ السلطات عن عدد كبير من ضبطين الكوروكين. ويزداد طلب المستهلكين على هذا المنتج وتلبي المجموعات الإجرامية هذا الطلب بتوفير الأدوية المقلدة أو غير المرخص بها أو المسربة. ولوحظ اتجاه مماثل أيضاً فيما يتعلق بلقاحات كوفيد-19 المزيفة.

وتوزّع غالبية هذه المنتجات عبر مواقع التجارة الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والصيدليات الاحتمالية، وتطبيقات المراسلة الإلكترونية، والشبكة الخفية. وتقوم الشبكات الإجرامية أيضاً بإصدار وصفات طبية احتيالية باستخدام أوراق مزيفة للحصول على الكوروكين وأدوية أخرى تجري دراستها حالياً كعلاجات محتملة للفيروس.

### التطورات المتوقعة

ستستمر الاتجاهات التالية في التطور إبان الوباء العالمي:

- الاتجار بمعدات الوقاية الشخصية والمستحضرات الصيدلانية المضادة للفيروسات، الاحتمالية والمقلدة.
- الاتجار بالمنتجات المقلدة عبر الأسواق الإلكترونية.
- التهديدات السيبرية من قبيل النطاقات الخبيثة، وترويج البرمجيات الخبيثة، والهجمات بالتنصت الاحتمالي.
- الاعتداءات التي تستهدف البنى التحتية الحيوية مثل هيئات الرعاية الصحية.

وعندما تتوفر منتجات منقذة للحياة أو لقاح، سيشتد الطلب جدا عليها، مما سيؤدي إلى تفاقم مواز في سرقة هذه الأدوية وتقليدها.



الإنترنت

INTERPOL General Secretariat  
200 Quai Charles de Gaulle  
69006 Lyon  
France

Web : WWW.INTERPOL.INT  
Twitter : @INTERPOL\_HQ